

①

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ "صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ" :-

• يَقُولُ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ^{ابن تيمية} رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :-

" إِنْ فِي الدُّنْيَا جَنَّةٌ مَنْ لَمْ يَدْخُلْهَا لَمْ يَدْخُلْ جَنَّةَ الْآخِرَةِ "

جَنَّةُ هَذِهِ
الدُّنْيَا

• أَنَّ يَفْقَهُ الْإِنْسَانُ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَسْمَاءَهُ وَصِفَاتِهِ

↓
الْإِنْسَانُ يَعْيشُ جَنَّةَ هَذِهِ الدُّنْيَا إِذَا فَهَمَ عَنْ اللَّهِ مَقْتَضِ الْأَسْمَاءِ وَصِفَاتِ
الأسماء ^{الصفات} ^{الصفات}

↓
كَيْفَ أَتَعَرَّفُ وَأَعْرِفُ عَنْ اللَّهِ مِنْ خِلَالِ أَسْمَاءِهِ وَصِفَاتِهِ.
• كُلَّمَا زَادَتْ مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ يَرْبَهُ زَادَتْ لَهُ حُبُّهُ وَخَوْفُهُ وَرَجَاؤُهُ وَتَوَكُّلُهُ عَلَيْهِ
وَتَعَبُّهُ مِنْ أَعْمَالِ الْقُلُوبِ (أَتَعَرَّفُ مِنْ سُلُوكِهِ وَسِيرِهِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ)

• قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :- " إِنْ لَمْ يَفْقَهُ الرَّجُلُ تَعَبُّدَ رَبِّهِ اسْمًا

مَعْنَاهُ إِلَّا وَاحِدًا " مِنْ أَصْنَافِهَا حُضْرُ الْجَنَّةِ " ^{مَقْتَضِي}

١- مَعْرِفَتُهَا

٢- فَهْمُ مَعَانِيهَا

٣- التَّعَبُّدُ لِلَّهِ بِمَقْتَضِهَا

الْيَوْمَ تَعَبَّدُ بِأَكْمَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ؛ اسْمُ اللَّهِ :-

اللطيف

وَرَدَ اسْمُ اللَّهِ اللَّطِيفِ فِي سَبْعِ آيَاتٍ (فِي آيَاتِ سَعْدَةِ بِأَكْمَ الْخَيْرِ وَابْتِغَاءِ مَقَرِّهِ بِأَكْمَ الْخَيْرِ)

١- سُورَةُ الْأَنْعَامِ :- " لَا تَدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " ١٠٣

٢- سُورَةُ يُوسُفَ :- " وَرَفَعَ أَبُورِيهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْمِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ
تَدْعِيكَ زَيْ حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجْتَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُم مِّنَ الْبَدْوِ
إِنْ زَيْ لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ " ١٠٠

٣- سُورَةُ الْحَجِّ :- " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتَصَبَّحَ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً
إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ " ٦٣

٤- سُورَةُ لُقْمَانَ :- " يَا بُنَيَّ إِنِّي أَنَا اللَّهُ فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ صَلَاةَكَ لِتَرْحَمَهُ رَبِّي وَأَمُرَ اللَّهُ بِمَنْ يَخْتَرُهْ

أَرْضًا أَرْضًا يَأْتِيَاتُ بِلَا إِلَهِ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ " ١٦

٥- سُورَةُ الْأَحْزَابِ :- " وَاذْكُرْ مَا يَتْلَىٰ مِنَ بَيِّنَاتٍ مِّنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا " ٣٤

٦- سُورَةُ الشُّورَى :- " اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ " ١٩

٧- سُورَةُ الْمَلِكِ :- " أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ " ١٢

②

اللطف في لغة العرب التذلل بط القرائن
له هذين :-

له غلالطف صواشر الصنير الدقيق المربط بباله لرفع الإصام
له اللطفا لما يقرب أصل الله - خفاء المسلك ودرته المذهبي

• المحسن إلى عباده في خفاء وسر من حيث لا يعلمون ويسيب لهم أسباب محبتهم من حيث لا يحتسبون .
• والطف منه ببارك و تعالى .

سَنَأْخُذُ آيَتَيْنِ (آيَةُ يُوسُفَ - لِقَاءُ) :-

آیہ یوسف

تأمل :-

السيد ← لا التمس بصاحبه $\frac{\text{ملحة تاريخه}}{\text{سوم}}$ ما وصل اسمه للملح

عن الصادق

Scanned with CamScanner

③

رفع الله تعالى يوسف عن طريق اللطف :-

أغناه عن طريق الفقر :-

- فهو فقير في البصر وسباع بيع العبيد ونحوه مما قسم لغيره...
- شكره الله لمزجه من أغناه

أسعده عن طريق الشقاء :-

- لو علمنا طاهر الأمر
- بيع ببيع العبيد
- أرادوا امرأة لغيره
- دُخل السبي
- طعن منه بسجده

• كذلك أسعده الله

طاهر الأمر أنه
زله بكلمة من حقيقة
الأمر رزق الله عز وجل
بذلك

إن زلي لطيف لما يشاء
بأنه جاءه العليم الحكيم

ويعلم أن تكلها سينا
وصغيركم رخص أنه يحيا
سينا وصغيركم
والله يعلم وأنتم لا تعلمون

هذه الأمور
لطف وإحسان
ورحمه من صفات

- البلاء ينزل بحسب قوة الميكنة -

فالبلاء يناسب ليدرك الغافل
والسبب لا يناسب الغافل لكنه يناسب يوسف أيضا وكذا الملاك...

قال اللطيف

هو الذي يحسن إلى عباده من صفات رسته من حيث لا يعلمون
ويحب لهم أسباب معيشتهم من حيث لا يحسبون
وليعتقهم ويعصمهم ويوصل البر والخير إليهم سبحانه وتعالى

رفعوا أجسادهم من خفاء
لم يتبينوا لغيرهم

آية لقمان :- يا بني إذا نزلت منك متفان وجهه من ظهورك فتكلم من صدره أو من
السماوات أو من الأرض يا ع. يا الله إن الله لطيف خبير

له • الله عز وجل هو العالم بدقائقه الأسرار وغوامضها
له • الله عز وجل هو اللطيف الذي يعلم مصالح خلقه أجمعين

التوازن البيني

دقة
العلم

نقله
شيء كهذا أكون لغيره
الذي خلقه الله سبحانه وتعالى

لأن الإنسان جاهل عاجز ضعيف

• هو الله عليم حكيم لطيف سبحانه وتعالى

• كلما تقدم الإنسان في مسألة العلم يزداد علما بجهله (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا)

لبعض من مظاهر لطف الله تعالى بنا:-

(4)

١) نعم الله علينا في رطوبه أسناننا:-

• لا يوجد ديسر ارضي (حالة شتر آليه - اندمجة اطيح -)
ولا ديسر ساري سمرف (تحاليل هدي و النضائيه)
اهتم بالاسنان
قبل ميعود و بعد عود
السلام
كل مظاهر الاصنام
وهو على ظهور هذه الحياه

• يفتح الله ابواب لفضل الحسنات
• اذا مات اسم ادم انقطع عمله الا
• صم ثلاث سنه جاره او علم يفتح به
• ارملة صالح ميموله "جواه صم"
• سأل الدفن في الاسلام
• ارجاب صلاه الجنازه على الميت

يا امر الله عز وجل الابواب
جسمه الا صغار... حتى ينشأ
الولد في بيته صالحه

• متأمل من البايه

يصدق الله عز وجل أن يسأل الرجل ربي عنه عند الجماع (لطف من الله على حياه و حفاظه على البدن)

المصنفه → التكسير → وهو من طريق لطف الله به
على سبيل الحياه انشويه منه صبه
ليس فيه وراجه اذ يعرضه على انثى

العلقه ← جنين يتغذى عن طريقه الطويل في يوله
السلام التكام الذي
تثبت ان سنان و شجر و شجر
من قاطع ما تنبى رطوبه

سائل لطف الله عز وجل في لقمه وراجه

قلبيظ الانسان راي طعامه من ارك
المريض
انا صبينا الماد صبي
فأنتنا من طعامنا و صبينا
فقطنا الارض من قاعه

نظرة الحياه تنقل

دوره لادف الكبر
وتغير المياح و كبره اسبه
من غير الربيع لها و تفرز
المطر بارز الله
نقل من
عمرى
ميكه
ميكه
ميكه

كل هذا من باب
التخير

سلسله طويله للقمه واحده
كل هذا من لطف الله تعالى

⑤

③ أنه أعطى عباده فوق الكفاية :- وكلفهم دون الطاقه

له . فرض الله منزله على نوح صهوات كنه الاسماء ليطلع ان صله أكثر من غيره
نوحه ١٠٩٥
أصهار شهر
الجمع مره واحد
نخرج
نسير
نحج

له . بل ومنه لطفه سبحانه وتعالى أنه جعل بداخل السماوات
جعل الذكر بيد من الحجر ليعلم له حاجه بل حجر ولتة قد يعجز عن الطلب

③ كلما كان العباد إلى الشيء أحوج كان الرب به أجود :-

* كلما كان حاجه الناس إلى الطعام والشراب أقرب من طاعتهم إلى الماء

كان سبيل الحصول على الماء أسهل وأسرع الحصول على الطعام

له * كلما كانت حاجه الناس إلى الهدايا أكثر من طاعتهم إلى الماء

كان سبيل الحصول على الهدايا أسهل

.....

كلما كان شئ لا سلام :-

كلما كان الناس إلى الشيء أحوج
كان الرب به أجود

كلما ازدادت حاجه
الناس إلى أمر من
الأمر يسر الله منزله
سبيل الحصول عليه أكثر

. انظر إلى السماء وارتفاعها
الأرض وانخفاضها
البحال وتقلها

معنى أنفكم أنفلا تبصرون
بذاتك

دستورهم أي أيا غافض الأناصير من أنفسهم
حتى لا يسيروا لهم أنه الحكم أو لم يكلف برئيه
أنه على كل من شئ شئ
نفسه ٥٢

جعل الله عز وجل في كل شئ له أي
سكن على أنه الواحد

كل شئ من صولات
شكرت بالله عز وجل
من الله إلى الحيرة
يتذكرك بعصا نبيه سبحانه وتعالى

6

كذلك تذكر العباد للقاء ربهم والآخرة
الناس يحتاج إلى تذكر الليم الآخرة أكثر من حاجتهم
إلى الطعام والشراب..
والأول هو الأهم من الآخر

الناس في حاجة إلى معرفتهم
الليم أو شدة حاجتهم إلى
الهدوء

حالات الموت

والموت الموت (من لم يمت بالخير مات بغيره)
تعدد الأسباب والموت واحد

خير أن يرى
خلود تلاموت

لكن الأسماء لم مات وصوتهم بالآخرة
غير مستند للقاء الله عز وجل

قال الله عز وجل في شأن النار في سورة الواقعة:-

"أفرايتم النار التي تدرون أنكم أنتم تمسكون بها
أم تحمى المشركون تحمى صلبهاها تذكره ومثاقا للمعصية"

قال صلى الله عليه وسلم :-

"اشتكت النار إلى ربها فقالت: رب أكل بعضي بعضا
فأمرني أن ألقى نفسي: نفس من النار ونفس من النار
فأمرني أن ألقى نفسي من النار"

وهو الذي لم

عند ما ترى فيه من جهات الأرض في تذكر فيه الآخرة
عند ما يحس الجوع والحر لم من هذه الدنيا في تذكر ما يكون
في هذه النار

كل سنة في هذه الدنيا
تذكر بالآخرة

الحكمة

أن القلب قد أصاب في الدرس
قد ترى الأمور واضحة
لكن القلب يخافه كأنه يجب أن يتركها

4 يخرج الليم من بين يدي فترى ودم

كيف يخرج الليم من بين يدي فترى ودم
كيف يخرج الليم من بين يدي فترى ودم
كيف يخرج الليم من بين يدي فترى ودم
فقد قيل لطف سبانه ومجده

فهو لطيف
علم احسان
حكمه رفق
من خفا

⑦

⑤ خلقهم الاناس من لطفه قدره :-
 • وصله خليفته في ارضه
 • وصلاً لا مائته سبحانه وتعالى
 • لطفه يحري وعبد له لا يرى

⑥

أخضر عنه عاقبة في الآخرة :-

• فانت لا تدري أنت من أصل الجنة أم النار

تكون دائماً على حذر

ترجو أن تكون من أصل الجنة
وتخاف أن تكون من أصل النار

فهذا من لطف الله عز وجل

تعيش بسم الرجا والخوف

سبب القلوص
الرطام والخوف

دلالة لعرف العبد أن أصله النار هو صوره

دلالة لعرف العبد أن أصل الجنة هو صوره

ناله تحقيق كونه بسم الأسم
وصدا من لطفه سبحانه وتعالى

④ أنه غيب عنه خاتمه :- لا يرى يوم يحكم له
لا يرى متى يموت

صاته يكون دائماً على اجتراد في طاعة الله سبحانه وتعالى

⑧

عقد يصرف عنه عبده أموراً يجبرها

صحة به
دائه ما نه
ولطف به

لا . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

" إن الله لا يحسن عبده المزمع له شيئاً وهو حي

كما تحبهم من عبيدكم من الطيبين إن شاء الله عليه "

رواه أحمد

8

9) أنه قد روي في كتابه المحمد :-

صلى الله عليه وسلم أنفق نفسه في رخصته من عجزهم
وعينها كمال إيمانهم وكمال قدرته سبحانه وتعالى

له (ومعظم الظن أن الله سبحانه وتعالى بعبد المؤمن أنه
جعل حياته كلها إذا احتسب حسنة)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :-

« عجباً لأمر المؤمن إن أوصاه به خير

وليس ذلك إلا أنه لا للمؤمن

أن أصابه ضرر فله نصيبه خير له

وإن أصابه ضرر فله نصيبه خير له

رواه مسلم

« ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن

ولا أذى ولا غم من غير إثم ولا عقوبة ولا مكروه ولا كراهة

بإثم ولا خطيئة

متفق عليه

10

أنه يحجب عنه المصيبة :-

ووقعه للظلمة

له كما في قصة يوسف عليه السلام :-

قال الله تعالى :-

« قال رب أسجد لي وسجد لإلهي

والأرض سجدن معه كله هم أصحاب الإلهم بركته من الجليل

٣٢

← ما سبق هو من مظاهر اللطف في أحوال المعاش والمعاد

أحوال الدنيا والآخرة

من الأمد الظاهر والباطن

كيف تتعبد لله عز وجل بمقتضى اسم اللطيف

من أوصافه داخل الجنة

✓ شرح اسم اللطيف

✓ الفقه والبر في التعامل اللطيف

فهم ما يلي :-

متعبد لله بمقتضاها :-

كيف تتعبد لله باسم اللطيف

أولاً :- عليك بالألف :- . الخلف بالمحبة (أستد على النار صغارهم) . ترفق لعباد الله عز وجل .
 كن رفيقاً

٩

قال صلى الله عليه وسلم :-
 "إن الله رقيق يحب الرقة ويضع على الرقة مائة درجة" .
 على ما سواه .
 استدل به "ألا خير لكم عيم يحرم على النار أو عيم يحرم عليه النار ؟ تحرم على كل من يحب عيم ليس سواه" .
 قال صلى الله عليه وسلم :- "تبسك في وجه أخيك صدقة" .
 رواه الترمذي

ثانياً :- الإساءة أسير الاحسان :-

له أليم ثم من إساءة الله عز وجل إلينا
 له "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان"
 قلنا - فاعل الإنسان في هذه النعم انوارها وخصونها
 ورجاءه وكثيراً لله عز وجل

ثالثاً :- الرضا والتوكل :-

يقول الإمام الغزالي :-

(من عرف حقه لطفاً لله تعالى
 رضي بفضله على كل حال)

له . فقهه في نفسه عليه السلام حيد شاهده على ذلك
 بظاهر الأمر مشر تكتفه هو عيسى الخيز

والله يعلم وأنتم تعلمون :-

لما الأناء يعلم يقينا أن ما يقدره الله عز وجل لا هو الخيز
 ليسير من ومنه سخط نعليه السخط
 ومنه رضي منه الرضا

لما الأناء رضي من سخطه على الله عز وجل في أمور معاشه
 وكفى بالله رقيباً

لعله خير ... لا أدري ما الحيز

وعسى أن تلخصوا شيئاً
وهو خير لكم

يقول الله تعالى في فتحه من هج الغاصب :-

"واعلم أن كل من لا يعتقه في لطف الله تعالى
ما يعتقه المريض في الطبيب الحاذم الشفيق
لم يصح تركه"

فما بالكم باللطيف
سبحانه وتعالى

يقول الله العليم :-

ومن مع تقويته ورضاه اكتفه في المقدور
الطف عليه والطف به . فيصير به عطفه
ولطفه ، فمطعمه يقوه ما يحذره ولطفه
لهون عليه ما قدره .

قائلاً :- الدعاء باسم الله اللطيف يكون بالذلة والشكر :-

له قال اسم الجوزي :- "تضاعف ما أملكك
فإن اللطف مع الصنف أكثر"

كن دائماً
مكسراً

لما في الحديث القدسي :- ضال مقاصدي
جائع قاطعني
عائز ناكث
ستفني تافهني
سائل فاسدني

كلما سلكته الإنسانية
شكرت أكثر ملكوته
الجيد أقرب

ناله لطيف سبحانه وتعالى
أذكر كيف كان صلي الله عليه وسلم
له يرفع يده في الدعاء يوم عرفه على صوته استغاثاً باليسير

على قدر شكر يكون الجبر
كلما ازدادت له الشكراً
كلما غرتك لطفاً زبراً واحساناً



سأدعيا :- التَّعَبُّدُ لِلَّهِ مُزَوَّجٌ بِاسْمِ الْكَافِرِ بِالْإِيمَانِ :-

- اللَّهُ مُزَوَّجٌ لِأَيِّبِ الْقِلْدِ وَنَحْبِهِ، بَلْ كَيْبِ أَنْ يَهْجُرَ
نَحْبَهُ، تَقَرُّهُ وَحَاجَتُهُ وَعَجْزُهُ بِسْمِ اللَّهِ
- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ مِنَ الْغَبَا وَالْأَعْيَةِ
- دُعَاءُ لِقَدَرٍ بِرِيقِ مَنْ مَاتَ قَصِيحَةً

• نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى بِأَسْمَائِهِ الْحَسَنَةِ وَالْحُسْنَى الْعَلَى أَنْ يُلْطِفَ بَيْنَنَا
قَسَمِ أَمْرِنَا كُلِّهَا وَأَنْ يَرْتَقِنَا طَائِبٍ وَرَحْمَةٍ إِنَّهُ رَحِيمٌ ذَلِيلٌ لِقَادِرٍ عَلَيْهِ.